



«جريدة رجال العاهمة»

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق
سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

صفحة 12

العدد 113 - الأربعاء (23 - ذي الحجة - 1436 هـ) - (2015-10-7)

قوّات الإحتلال الروسي تكثّف من هجماتها روسيا تستبعد إيران من القيادة



الريف الحموي يشتعل

2 الأخبار

فلسطين على أبواب الإنتفاضة

3 الأخبار

التدخل الروسي لـ كمال اللبواني

9 مقالات

العدوان الروسي على سوريا جاء بطلب من إيران

كشفت وكالة "رويترز" عن سبب العدوان الروسي في سوريا الذي جاء بعد اجتماع عقد في موسكو في تموز فتح خلاله قائد فيلق القدس قاسم سليماني خريطة سوريا ليشرح لمضيقه الروس كيف يمكن أن تتحول سلسلة من المهزائم التي مني بها بشار الأسد إلى انتصار بمساعدة روسيا.

وكان زيارة قاسم سليماني لموسكو الخطوة الأولى في التخطيط للتدخل العسكري الروسي الذي أعاد تشكيل الحرب السورية ونسج خيوط التحالف الإيراني الروسي الجديد لدعم الأسد.

وأكَّد تقرير "رويترز" أنه ومع قصف الطائرات الغربية الروسية معارضي الأسد المسلمين من الجو يؤكد وصول قوات خاصة إيرانية للمشاركة في عمليات برية حصل التخطيطمنذ عدة أشهر بين أهم حلفين للأسد بداعِ الذعر من جراء الماكاسب السريعة التي حققها المعارضون المسلحون.

وتقول مصادر إقليمية رفيعة أن سليماني يشرف بالفعل على عمليات برية في سوريا ضد الثوار ويُلعب الآن دوراً رئيسياً في التخطيط للعملية الجديدة التي تساندها روسيا وإيران، معبقاء القيادة الأساسية لروسيا.

وأوجزت رحلته إلى موسكو الوضع المتدهور للمعارك في سوريا حيث يتقدم الثوار باتجاه الساحل ليشكلا بذلك خطراً على المنطقة التي تقطنها غالبية علوية وتعتبر معقل الأسد وطائفته العلوية وتشكل أيضاً خطراً على المنشأة البحرية الروسية في طرطوس.

وقال مسؤول إقليمي بارز لـ"رويترز": "طرح سليماني خريطة سوريا على الطاولة. الروس كانوا مرتكبين كثيراً وشعروا أن الأمور بانحدار وأن النظام صار في مخاطر حقيقة. يومها الإيراني أكد أنه لا يزال لديها فرص وقدرة على استعادة زمام المبادرة ... و وقتها سليماني لعب دوراً في إقناعهم مؤكداً لهم أننا لم نخسر كل الأوراق".

وقال مسؤول كبير في بلد بالمنطقة وعلى صلة بالشؤون الأمنية إن القرار الإيراني الروسي المشترك بال المزيد من التدخل في سوريا تم اتخاذه خلال اجتماع بين وزير الخارجية الروسي والمرشد الأعلى للثورة الشيعية الإيرانية آية الله علي خامنئي قبل بضعة أشهر.

وقال مسؤول إقليمي بارز آخر أن خامنئي أرسل أيضاً مبعوثاً رفيع المستوى إلى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. «وقال له بوتين: حستاً ستدخل أرسل قاسم سليماني». وهكذا ذهب سليماني إلى موسكو لشرح خريطة المسرح.

ريف حماة يشتعل ، ومجربة دبابات على يد جيش الفتح

بدأت معارك ريف حماة الشمالي عصر أمس الثلاثاء ، على جبهة تمتد من اللطامنة غرباً وحتى مورك شرقاً ، على طول ما يقارب عشرين كيلو متر. وهي أولى المعارك التي تديرها القوات الروسية بمشاركة قوات نظام الأسد مدعومة بميليشيات الإيرانية ، وشهدت معارك الأمس كرّاً وفرّاً من الطرفين ، لتكون أشدّ المعارك صبيحة اليوم الأربعاء ، حيث نظم جيش الفتح والفصائل الثورية صفوفهم في معركة أطلقوا عليها (الدفع عن الأمة الإسلامية) ، لتحتمد المعارك ما بين الساعة السادسة صباحاً والعشرة وخلال تلك الساعات. وصرحت غرفة عمليات جيش الفتح المشرفة على المعركة ، أن قواتها دمرت (١١) دبابة ، و (٥٠) عربات بـ إم ب ، وعربتي ناقلات جند . ومقتل العشرات من قوات نظام الأسد والميليشيات الإيرانية ، وجرح المئات ، وحسب ما ورد من ناشطي ريف حماة نقاً عن مراصد المعركة أن من بين القتلى والجرحى هناك ثلاثة ضباط روس أحدهم برتبة جنرال . وتزامناً مع المعارك ، شن الطيران الروسي غارات على ريفي ادلب الجنوبي وحماة الشمالي وذكرت شبكة إدلب الاخبارية ، أن قصفاً عنيفاً براجمات الصواريخ استهدف كل من بلدات (كفر زيتا ، واللطامنة ، ولطمين ، وكفر نبوذة والهبيط) .

روسيا تُخرج إيران من القيادة

أكَّدت مصادر دبلوماسية أوروبية رفيعة المستوى أن روسيا أخرجت إيران من غرفة عمليات النظام السوري بشكل كامل .

وقالت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء، "طلب الروس من الإيرانيين الانسحاب من غرفة عمليات النظام كلياً قبل بدء العمليات الجوية الروسية في سوريا، وقام قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني بزيارة موسكو الأسبوع الماضي لمحاولة إقناع روسيا بإقائهم في غرفة العمليات مع النظام السوري، وهو الأمر الذي لم تتوافق عليه روسيا نهائياً، وشددت على أنها لن تقبل بوجود إيران في غرفة العمليات المركزية أو غرف العمليات الفرعية، وهو ما تم"، وفق تأكيدها.

وأوضحت المصادر "روسيا لم تسمح بتواجد إيران بغرفة العمليات، وشددت على أنها لن توافق على إشراك أية قوة عسكرية أخرى سوى قواتها والجيش السوري، وهو الأمر الذي أخرج إيران من دائرة القرار العسكري السوري حالياً، كما أخرج كل ميليشيات النظام وتشكيلاته العسكرية غير النظامية"، حسب قولها.

وحول تواجد حزب الله اللبناني التابع لإيران في سوريا، نفت المصادر احتمال أن تطلب منه روسيا الخروج الآن، لكنها شددت على أن دوره "سيكون هاماً تنفيذياً إن وافقت روسيا على إشراكه".

وأطلق النظام السوري يد الحرس الثوري الإيراني الذي يقوده سليماني، ويعتقد الكثير من السوريين أنه بات الحاكم العسكري الحقيقي لسوريا، وترصد تقارير غربية أنه هو الذي يحدد تحركات الأسد وكبار معاونيه، ويُصدر الأوامر بصيغة توصيات يتم تبنيها من قبل القيادة السورية دون مناقشة، كما كان يوجه دفة المعارك في مجلل الأراضي السوري .



هيئة كبار العلماء السعودية تدعو لنصرة أهل سوريا

دعت هيئة كبار العلماء السعودية، التي يرأسها مفتى المملكة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ ، الأمة الإسلامية إلى بذل كل ما في استطاعتها لنصرة "المضطهدين والمجاهدين في سوريا".

واستنكرت هيئة كبار العلماء السعودية في بيان لها، "ما يتعرض له السوريون من حرب إبادة لا يستثنى منها صغير ولا كبير ولا رجل ولا امرأة، على أيدي تظاهر العداء السافر لهذا الدين وأهله".

كما استنكرت الهيئة "إجرائم النظام السوري ومؤازرة ما يسمى بحزب الله وايران وروسيا له في قتل الشعب السوري وتشريده وتدمير بلاده"، داعية علماء الأمة الإسلامية كافة إلى "أن يتآزروا ويتعاونوا في هذا اللحظة التاريخية الحرجة للأمة الإسلامية التي تستدعي من الجميع صفاء القلوب والتعاون، على كل ما يضمن لهذه الأمة وحدتها وقوتها".

وتابع البيان: "في هذا الصدد نذكر إخواننا أهل سوريا بأن يكون قصدهم بهذه التضحيات التي يبذلونها في الأنفس والأموال نصرة هذا الدين، مع إخلاص التعلق بالله تعالى والتوكيل عليه سبحانه، فإن المسلمين متى حققوا ذلك فلن يهزموا بإذن الله تعالى لقوله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ)".

ويأتي بيان هيئة العلماء، بعد أيام من بيان ٥٢ عالماً سعودياً دعوا للجهاد والنفير والتوحد لإسقاط الأسد، محذرين من مغبة التدخل العسكري الروسي في سوريا لحماية نظام الأسد من السقوط، مؤكدين أن سوريا ما تدخلت إلا لإنقاذ النظام من هزيمة محققة

فلسطين على أبواب انتفاضة جديدة

أعلنت وزارة الصحة وصول ٥٤ إصابة إلى المشافي الحكومية منذ صباح الثلاثاء (وحتى الساعة ٢ ظهراً) من جميع أنحاء الضفة الغربية مع تواصل المواجهات ليوم السادس على التوالي مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح البيان أن خمسة من الإصابات سجلت في مواجهات مع الاحتلال في بيت لحم بينها ٢ برصاص مطاطي، و ٢ غاز، وإصابة ناتجة عن سقوط مواطن على الأرض نتيجة مطاردة جيش الاحتلال.

وتتواصل المواجهات بوتيرة متصاعدة مع قوات الاحتلال في مختلف مدن الضفة الغربية والقدس المحتلة ما خلف أربعة شهداء وأكثر من ٦٠ مصاباً منذ ليلة الخميس الماضي.

واندلعت المواجهات مع تصاعد انتهاكات قوات الاحتلال خصوصاً بعد عملية قتل مستوطن و زوجته قرب نابلس ليلة الخميس الماضي وتلاها مقتل مستوطنين في القدس المحتلة في عملية طعن وإطلاق نار.

شقيقان سعوديان يقتلان ٤ أشخاص «تقرباً إلى الله»

أقدم شقيقان سعوديان، أعلنوا ولاءهما لتنظيم «داعش»، في حائل قبل يومين على قتل أربعة أشخاص، اثنان منهم عسكريان، بإطلاق النار عليهم في أماكن متفرقة في محافظة الشمالي، استجابة لدعوة زعيم التنظيم أبي بكر البغدادي، «وتقرباً إلى الله» بحسب وصف أحدهما.

وذكرت مصادر أن ضحية الجريمة الأولى هو مدوس فائد العنزي، الطالب في دورة عسكرية في القوات المسلحة السعودية كان خرج برفقة اثنين من أقاربه في رحلة صيد بحرية في صحراء محافظة بقعاء (٩٥ كيلومتراً شمال مدينة حائل). وبعد وصولهم إلى أحد الجبال في المنطقة قام رفيقه بتكتيشه وأجهزا عليه بطلاقة في رأسه من سلاح «كلاشنكوف»، ووثقا العملية بتسجيل مصور بث عبر الإنترنت، بعد ساعات من الجريمة.

وأشارت المصادر إلى أن الجانيين توجهاً بعد ذلك إلى مخفر شرطة عمار بن صنعاء التابع لشرطة محافظة الشمالي، وبادراً بإطلاق النار على مواطنين، ما نتج منه مقتلهم. بيد أنهما لم يكتفيا بذلك، إذ توجهوا إلى مبني مرور محافظة الشمالي وأفرغا ما تبقى من ذخيرة على رجل الأمن العريف عبدالإله سعود براك الرشيد، ثم لاذ بالفرار.

ويقول أحد الجانيين، في المقطع الذي يصور الجريمة: «إن البغدادي أمر بتشريد جنود الطاغوت حمامة الصليبيين، وبقتالهم وإرغابهم، وهو نحن استجبنا له ليكون هذا عبرة لكم». وأشار القاتل إلى ابن عمه المكبل على الأرض، الذي لم تخل مناشدته وتسلاته في النجاة من القتل، إذ وجه إليه الجاني رصاصة قاتلة اخترقت رأسه وفارق الحياة في الحال.

تعقبت دوريات الأمن المتهمين بناءً على معلومات توافرت عن نوع السيارة التي كانت يستقلانها، وفرضت طوقاً أميناً وانتشاراً واسعاً في القرى والهجر المجاورة للمحافظة، وتم إلقاء القبض على أحدهما في منطقة صحراوية بالقرب من محافظة بقعاء.

وتعود هذه العملية الإرهابية هي الأولى من نوعها، من جهة الاستجابة المباشرة لدعوات «داعش» لأتباعه في السعودية بقتل رجال الأمن.



إلى كل مجاهد ..

• قصي نصر الدين

يرتفع مستوى الفرد المسلم في عين نفسه وفي أعين الناس جميعاً - مسلمين وغير مسلمين - عندما يكون من يحملون هم أمتهم وقضية المسلمين، ويُجاهد في سبيل هذه القضية، وتتبع هذه المسؤولية من العلم والدرية الكافية ب مجريات الأمور، وما يدور في فلك الجهاد ..

لذلك فإن الشعور بالمسؤولية أمر من أهم الأمور التي يبني عليها الجهاد، وذلك أن المجاهدين إذا علموا قدر عملهم وأجرهم أولاً، وأهمية ما يقومون به من أجلهم ومن أجل الأمة جماء ثانياً، وأهمية المال والعتاد الذي بين أيديهم ومسؤوليتهم تجاهه ثالثاً، تعاملوا مع جهادهم بجدية أكثر، وبحس بالمسؤولية أكبر، فينموا العمل الجهادي، وتنتسّر عجلة البناء والنصر..

ولا يقل أحد من أهمية عمله وموقعه والأمور الموكلة إليه، مهما صغر عمله أو كبر، أو يعتبر نفسه بعيداً عن مواطن المسؤولية أصلاً، فكل مسلم مسؤول عما أطّاه الله و وهبه، ولابد كل واحد منا أنه لم يوجد نفسه بنفسه في أرض الجهاد، إنما اختاره الله واصطفاه من بين ملايين المسلمين، وأوكل إليه عملاً معيناً دون غيره، وأنه سيسأل ماذا صنع بعمله الذي أوكله إليه ربِه..

وفي هذه اللحظات العصيبة التي تمر بها أمتنا الإسلامية، والممر الضيق الذي يمر به جهادنا، ومع ازدياد الابتلاءات والمحن، وتوالي الفتنة، نحتاج إلى بذل المزيد من الجهد ورفع الحس بالمسؤولية، للسيطرة على الموقف والتماشي مع الظروف الحالية..

وهذه الخطوة بحاجة إلى رجال على قدر الموقف، رجال لديهم من الإيمان والعزمية والتوكّل ما تتتصدّع أمامه كل الهجمات الشرسة التي يشنها أعداء الأمة على ثورة الجهاد الشامي..

رجال هم أساس الأمة، و ركيزة البناء، هم الذين توكل إليهم الأمور الجلل، فيصبرون ويکابدون..
يتحملون عن الأمة مشاق الجهاد وأعباء الدعوة ونشر العلم والرسالة، ولا يهمهم من كان قاعداً، أو متخلفاً، أو مرجفاً، أو مخذلاً، أو كان من أهتّهم الدنيا ومفاتنها ..

فمن كان على ذلك فهو على نهج النبي وأصحابه، وله في الآخرة أجر عظيم، ومن كان على غير ذلك، فليراجع نفسه وموقفه مع دينه وأمته ..

فأهم أمر قد يحصله المسلم في حياته، هي مرضاة الله عز وجل، والتي تتحصل بدايةً من العلم ثم العمل، ولا عز للإسلام إلا بالجهاد .



«الأسواق المالية»

كيف يتم تداول الأسهم (الأسواق المالية)

يتم تداول معظم الأسهم في البورصات (الأسواق المالية)، وهي الأماكن التي تجمع البائعين والمشترين ويتفقون فيها على سعر البيع. بعض البورصات هي موقع فيزيائي تتم فيها الصفقات ضمن قاعة التداول. ربما قد سبق لك أن رأيت صوراً لقاعة التداول. حيث يقوم التجار بالتلویح عالياً بأيديهم، يصرخون ويفتشرون إلى بعضهم البعض. النوع الآخر من البورصات هي الأسواق الافتراضية، ويكون من شبكة من أجهزة الكمبيوتر حيث تتم الصفقات الكترونياً.

الغرض من السوق المالية هو تسهيل تبادل الأوراق المالية بين المشترين والبائعين، والحد من مخاطر الاستثمار. لك أن تتخيّل عزيزي القارئ مدى صعوبة ايجاد مشترٍ لأسهمك في ظل غياب السوق. في الواقع، ليس عليك أن تخيل سوق الأسهم سوى "سوق زراعية" متطورة جداً تربط المشترين والبائعين.

قبل أن نستمر، يجب أن نميز بين السوق الأولية و السوق الثانوية. السوق الأولية هي المكان التي يتم فيها إصدار الأوراق المالية (عن طريق الاكتتاب العام)، بينما في السوق الثانوية يتداول المستثمرون الأوراق المصدرة مسبقاً بدون تدخل الشركات المصدرة. السوق الثانوية هي السوق المقصودة عندما يتحدث الناس عن السوق المالية. وت تكون السوق الثانوية من اجتماع السوقين النظامي والموازي، فالسوق النظامي يتم فيها تداول الشركات المدرجة في السوق المالية وتحكمها شروط إدراج خاصة، بينما في السوق الموازي يتم تداول أسهم شركات تتماشي طبيعة عملها مع السوق ولكن رأس المال أقل من الشركات في السوق النظامي وعدد مساهميها أقل أيضاً. وبالتالي، من المهم أن ندرك أن تداول أسهم شركة ما لا يستلزم تدخل تلك الشركة.

بورصة نيويورك للأوراق المالية NYSE

السوق المالية التي تحمل المكانة المرموقة الأكثر في العالم - وهي من النوع الأول (موقع فيزيائي) - هي بورصة نيويورك، تأسس "المجلس الكبير" منذ أكثر من ٢٠٠ عام وذلك سنة ١٧٩٢ بتوقيع اتفاقية بوتون وود من قبل ٢٤ من سمسرة وتجار مدينة نيويورك. في الوقت الحالي بورصة نيويورك مع أسهم شركات عاملة مثل جنرال الكتريك، ماكدونالدز، سيتي غروب، كوكا كولا، جيليت ، وول مارت تعتبر السوق المفضلة للشركات الكبرى في أميركا.

بورصة نيويورك هي من النوع الأول من الأسواق التي أشرنا إليهم أعلاه (موقع مادي)، حيث تتم الكثير من الصفقات وجهاً لوجه في قاعة التداول. الجدير بالذكر أن الشركات تقوم بإدراج نفسها ضمن بورصة نيويورك (وفق شروط ومتطلبات معينة). تأتي أوامر الشراء من شركات الوساطة المسجلة لدى البورصة ثم تنتقل إلى السمسرة الذين يتوجهون إلى نقطة معينة في قاعة التداول حيث تتم مداولة الأسهم. في هذه النقطة، المعروفة باسم "المحطة التجارية" أو "محطة التداول" يوجد شخص يدعى المتخصص، وظيفته هي جمع المشترين والبائعين.

الأسعار تتحدد بطريقة المزاد: السعر الحالي هو أعلى سعر مستعد لدفعه أية مشترٍ، وأدنى سعر يرغب بقبوله البائع. حالما تتم الصفقة، يتم إرسال التفاصيل مجدداً إلى شركة الوساطة التي تقوم بدورها بإعلام المستثمر الذي وضع أمر الشراء. مع أنه يوجد الكثير من التواصل البشري في هذه العملية، فلا تظن أن بورصة نيويورك ما زالت في العصر الحجري، إذ تلعب أجهزة الكمبيوتر دوراً كبيراً في هذه العملية.



(الحجّ .. وأسراره البدعة)

في الحج توحيد الله تعالى والإيمان به إيماناً صادقاً، والتصديق بما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم، فإن أبرز مشاعر الحج هي التهليل والتكبير والتلبية، ولسان الحاج لا يفتر عن ذلك أينما حل أو رحل، وهو حين يؤدي مناسك حجه وعمرته يتبع ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما فعله حتى إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما رأى الرمل - وهو إسراع الناس بالمشي عند الطواف - أراد أن يمنع الناس من ذلك بحجة أن الرمل إنما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مظهراً مقصوداً ليرى منه المشركون أن المؤمنين أقوياء أصحاب، لأنهم كانوا يقولون: لقد طحنتهم حمى يثرب، فظنوا بهم الضعف، فأراد المسلمون أن يظهروا بمظهر القوة في طوافهم، فكان ذلك الرمل، أي الإسراع، هكذا رأى عمر أولاً ثم عاد إلى نفسه، فقال: لا ينبغي أن نبطل شيئاً فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلعل الرمل مشروع تعبداً، أو لحكمة غير هذه لا نعلمها، وبذلك بقي الرمل من سنن الطواف، وهذا اقتداء وإتباع للرسول صلى الله عليه وسلم، وكثير من أفعال الحج كذلك، وقد قال عمر في تقبيل الحجر الأسود: (والله إنني لأعلم إنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقربك ما قبّلت).

ولو أننا تتبعنا الكثير من أعمال الحج من طواف وسعي ورمي وإحرام لوجدناها كلها إنما تنبع من مبدأ الإيمان بالله والتصديق برسوله والرضا بما يحكمان به، وذلك لأنها أمور تعبدية قد لا تظهر حكمتها لكثير من الناس، فطاعة الله فيها هي بذاتها آية على صدق الإيمان بالله إلهًا واحدًا، ومشرعاً حكيمًا، وصدق الإيمان برسولهنبياً هادياً، ومبلغًا يتبع ما يوحى إليه.

وفي الحج تؤدى الصلوات المفروضة، ويزداد المصلي قرباً إلى الله بقربه من الكعبة المشرفة التي جعلها الله قبلة للمسلمين يولون شطرها وجوههم حيثما كانوا.

فالمحصلي حين يتجه إلى الكعبة وهو في بلده يهفو قلبه إلى هذه القبلة، ويشعر نحوها بالتعظيم والإجلال، وبالشوق والحنين، فإذا حج وطاف بالبيت وتمتع برؤية الكعبة المشرفة، وصل متوجهاً إليها وليس بينه وبينها فاصل بعد أن كان بينه وبينها آلاف الأميال، لا شك أنه حينذاك يشعر بالقرب ولذته، فيكون الاتجاه في الحج محسوساً ملمساً.

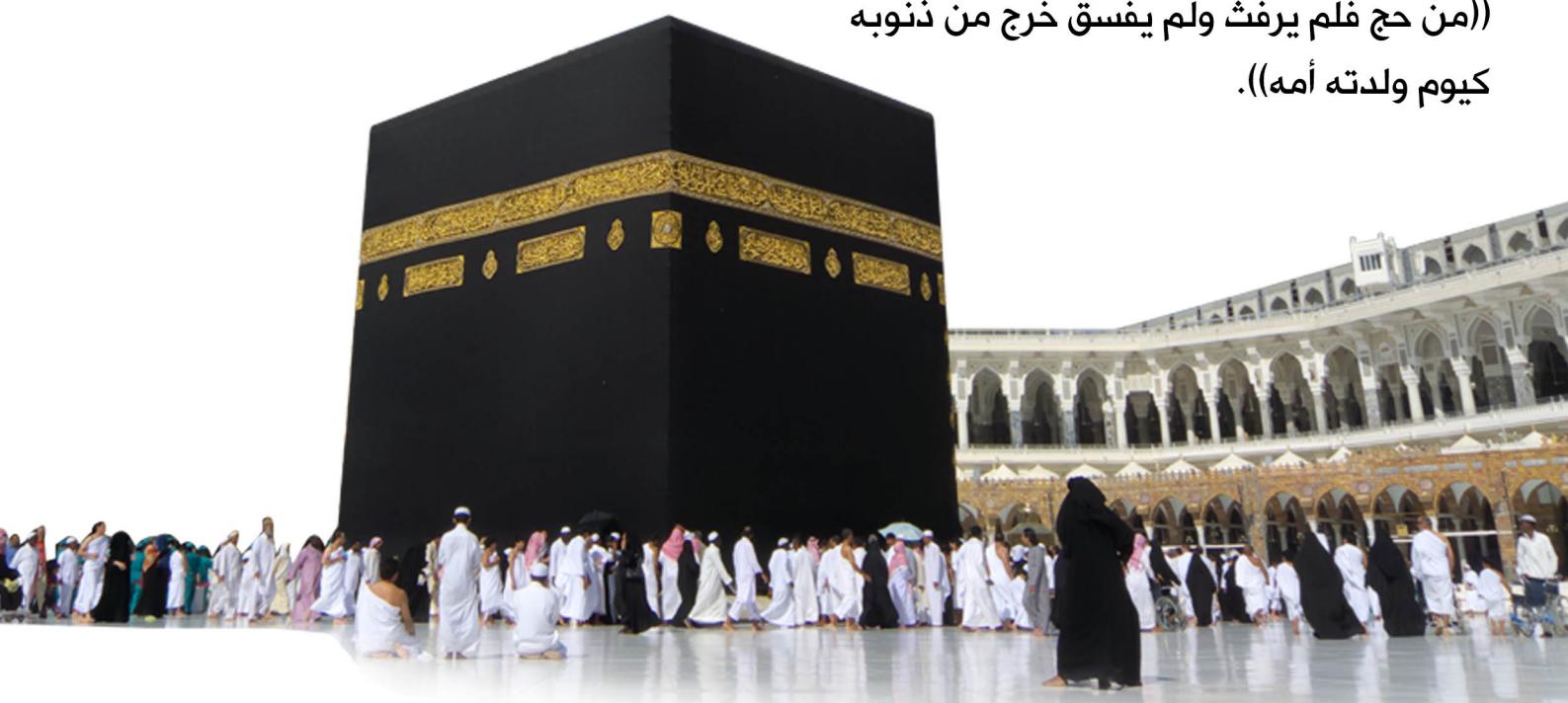
ثم إن المصلي يظل يعبد الله زماناً وهو بعيد عن حرمته وبيتها، فإذا حج فقد دُعى بهذا الحج إلى زيارة بيت الله، فمثلك كمثل رجل سمع من بعيد بعظيم من العظماء، فجعل يتصور عظمتها، ويعمل كل ما يرضيه على بُعده، ثم يزوره في بيته، فلا شك أنه يجد من الفرحة واللذة والصلة والقرب والأنس أضعاف ما كان يجد وهو بعيد، ((ولله المثل الأعلى)).

وإذن فروح الصلاة وسرها وعمق معناها الذي توحى به، كل ذلك يتھيأ في الحج أكثر مما يتھيأ قبله، وبه تتوطد الصلة بين العابد والمبود على أكمل وجه.

وفي الحج بعد ذلك المال والجود به، وهو المعنى الذي تصدر عنه الزكاة، بل إن بذل المال في سبيل الحج يقترن بأن الإنسان يترك عمله ومصادر رزقه، ويتخلى عن كل مورد من موارده - ولو إلى حين - كي يؤدي فريضة الحج، فالتضحيّة في الحج تضحيّة مزدوجة، لأنها تضحيّة في المورد، وتضحيّة في الصرف، أما الزكاة فإنها تضحيّة في الصرف فقط.

وفي الحج أيضاً رقابة للنفس كرقابة الصائم: إن من يفرض الحج على نفسه يجب أن يلتزم بأدب الحج التزاماً قوياً، فهو في حالة إحرام مادي حيناً، ومعنوياً دائماً، فإذا كان الصائم يمتنع بعض يوم عن رغباته وشهواته، فإن الحاج يكتفى عن ذلك طول نهاره وطول ليله، ويمتد به هذا الحرمان أيامًا، وربما امتدّ أسابيع . والإحرام الذي لا يفارق الحاج هو ذلك الشعور الملازم له بأنه ضيف الله في حرمته، وأنه إنما قدم تاركاً أهله وماله وجميع مصالحه ليلتمس من الله رحمته ورضوانه، وليتطهر من ذنبه، تحقيقاً للأمل الشريف المنبعث من قوله صلى الله عليه وسلم :

((من حج فلم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه
كيوم ولدته أمه)).





هل من سميع؟!

تغافلنا عن الأقصى فضاعاً ** ولم نأبهْ غداً مُضاععاً
 تناسينا قداسته فزدنا *** لمن حرقوه ذلاً وانصياعاً
 ضياع المسجد الأقصى نذير ** بأنْ تُمحى مساجدنا تباعاً
 أضاعت فتنة الدنيا هданا *** ونخوتنا فعانيتا النزاعاً
 نسيناه فصرنا ألف حزب *** على الأهلين نفتعل الصراعاً
 إذا زاد الطغاة القتل فينا *** نطير لقتل أهلينا سراعاً
 ولو لم نختلف يوماً لزدنا *** بدين الله بأساً وامتناعاً
 ومن لم ينتفض لأقل حق *** سيلاقى حقه هملاً مُشاععاً
 ومن يُسلم لذل العيش نفساً *** سيحيا عمره قلقاً مُرعاً
 وهل كضياع أقصانا دليل *** على أنا أذل الناس باعاً
 وما هو بعد أقصانا فناء *** فهل ألقى لتحذيري سماعاً؟
 وهل ألقى لفرقتنا انتهاء *** وللتوحيد هل ألقى اتباعاً؟
 وهل نشتدد إيماناً وتقوى *** فنهجر كل ما كان ابتداعاً
 إذاً سيعود أقصانا عزيزاً *** وتلقى أمرنا أبداً مُطاععاً
 وإلا فال المصير فناء قوم *** يزيدون انقساماً واصطراعاً

شعر : مصطفى عكرمة

التدخل الروسي و زيارة نتنياهو

■ كمال اللبناني

الذي يستشعر فيه الخطر، وهو بذات الوقت الحليف غير الموثوق لروسيا أسهل جواب أن نقول أن الشرق والغرب والروس والأميركان والصهاينة والصفويين قد انهوا خلافاتهم واتفقوا على سحق العرب السنة في المنطقة ... وأصعب جواب هو أن نرى مواطن الصعف والتناقضات بينهم وتوظيفها ، ضمن مفهوم غير اصطهادي لا ينبع من عقلية المؤامرة التي يشعر بها كل من تتابعت عليه المصائب ..

بالنسبة لإسرائيل انتهت الوسائل الدبلوماسية في التعامل مع الملف الإيراني بعد توقيع الاتفاق النووي ، الذي تعتبره غير كاف لضمان عدم حصول إيران على سلاحها النووي ، زيادة على أنه يقوى مشاريعها للهيمنة على المنطقة عبر زرع الفوضى فيها . وعليه فإن الخيار العسكري هو الخيار الوحيد المتبقى ، والذي يهدف لقصقصة أجحنة إيران في الحدود الشمالية لإسرائيل الذي قد يرافقه أو يتبعه توجيه ضربة عسكرية للبرنامج النووي الإيراني الذي يستكمل قسمه العسكري فوق الأرضي السورية ... فهذا الخيار لم يعد موضوع جدل وانقسام في إسرائيل ... خاصة بعد تزايد التأكيدات والأدلة على امتلاك حزب الله المنظومة متكاملة لسلاح الدمار الشامل فوق الأرضي السوري واقترابه من تنفيذ تجارب نووية أولية على السلاح النووي في البداية السورية وهو الموضوع الأهم الذي سيناقشه نتنياهو في روسيا التي تخشى التطرف الإسلامي على أنها بينما تخشى إسرائيل بدرجة أكبر وأكثر خطورة تسلاح حزب الله وإيران الذي يضعها أمام تهديد وجودي جديد . وبالنسبة لإسرائيل فقدت إيران وحزب الله أهم حليف في المنطقة بحكم الثورة السورية التي طالت وطاللت حتى استكمل تدمير جيش سوريا تماماً وانهار نظامها وسادتها الفوضى ... وقد حزب الله أي تعاطف من الشعب السوري واللبناني والعربي ، وأنهك في صراعه مع متطرفين السنة خاصة النصرة ... كما أن دخول الروسي بسلاحه وجنوده لا يشكل سندًا مباشرًا لحزب الله ، ولا يتوقع لروسيا أن تتورط في حرب مع إسرائيل إذا كانت هناك تفاهمات متبادلة مسبقة ... كما أن الدول العربية ستكون هذه المرة راضية عند حرب إسرائيلية مع حزب الله وحتى تركيا لن تعتبره عدواً على الأمة الإسلامية ، لأنها صارت تصنف حزب الله كجامعة إرهابية في المنطقة ... أي أن إسرائيل تشعر أن يدها مطلقة في تدمير هذه الميليشيا وإلى الأبد ، واجبارها على تسليم سلاحها للدولة وبصمامات دولية واقليمية ... وهذا لن تتعرض عليه الإدارة الأمريكية ، ولم تتفاهم عليه مع إيران ، بل بالعكس طلبت منها أن تسلك سلوكاً بناءً ، وهي لا تستطيع أن تغض النظر عن متابعة المشروع النووي العسكري الإيراني في سوريا وبعيد حزب الله الذي هو

لندع عواطفنا الجياشة جانبًا ونفكر في واحدة من أصعب المسائل السياسية المطروحة هذه الأيام : وهي فهم المتغيرات الدولية الكثيرة والسرعة والتعامل معها وتوظيفها ، مع العلم أن أسهل الحلول لهذه المسألة هو اعتبار الجميع أعداء يتآمرون ، فذلك يعيّن من البحث عن التباينات في المصالح والتناقضات بين الفرقاء والمتدخلين ، وما أكثرهم في منطقة حيوية جداً تتوسط العالم القديم ..

الموقف الروسي حظي بما يستحق من الإدانة لأنّه جرى تحت عنوان الحفاظ على الأسد الذي يعني في قتل شعبه بالسلاح الروسي ... ولكن لم يسأل أحد نفسه هل كان من الممكن أن يتم تدخل روسيا من دون هذا العنوان ... كيف سيسمح الإيراني المسيطر على قرار الأسد بالتدخل الروسي من دون هذا العنوان ... وكيف ستتدخل روسيا من دون طلب النظام والمعارضة الوطنية الممثلة بهيئة التنسيق ، ومن دون استخدام مبرر آخر هو تدخل التحالف الدولي الذي سبقه للحرب على (الإرهاب)؟ فروسيا أدّت على دعم الأسد رغبة منها في إجبار الغرب على الاعتراف بعنفونها وحصتها في الشرق الأوسط (بعد اخراجها من العراق وليبيا) ، وليس حباً بهذا الرئيس الذي لم يذهب لموسكو قبل أن يطرده الغرب من لبنان ويظهرن له العين الحمراء ، وهم يتدخلون في الساحل ليس حباً بالعلويين بل بالنفط والغاز في المتوسط وبالقاعدة البحرية على شواطئه .

لكن السؤال بعد هذه الإدانة هو : هل التدخل الروسي الجديد يخدم المشروع الإيراني أم يحصل على حسابه ، لا يعبر عن فشل إيران في حماية الأسد من السقوط ، ويعبر أكثر من ذلك عن فشل الأسد في حماية المصالح الروسية ، بل وفشل إيران أيضًا في الحفاظ على دور الشرك والوكيل مع روسيا في المنطقة ، خاصة بعد تقاربها الخسيس مع عدوهما التاريخي (أمريكا) وخيانتها لحليفها الروسي ... وفشل التحالف في اضعاف تنظيم الدولة أيضًا ، والذي يتزايد فيه عدد الروس المسلمين ويشكلون قوته الضاربة .

وهل دخول الروس على خط القتال مباشرة بقوتهم العسكرية يغير ميزان القوى وقوانين اللعبة كما يتهم أتباع النظام ، أم أنه يغير تحركات اللاعبين على رقعتها ... ولماذا يسرع نتنياهو (المهزوم في أمريكا) نحو الروس ، وقد سبقه العرب أيضًا ... وماذا سيبني مع الروس من تفاهمات ، وعينه مسلطة مباشرة على التهديد الإيراني الذي يعتبره التهديد الأخطر والأهم ... وما هي اهتمامات روسيا ومخاوفها في المنطقة ، وهل يتناقض تدخلها مع مصالح إسرائيل ... وكيف يمكن لنتنياهو أن يبني تفاهماته مع روسيا لتكون على حساب النفوذ الإيراني



واحداث انقلاب داخلي يطيح بالأسد وينقل السلطة لجهة جديدة تعلن وقف اطلاق النار وفتح طاولة المفاوضات ... وهذا هو الطريق الوحيد لكسب الشعب السوري وتوظيفه في مكافحة التطرف واعادة الاستقرار والسلام للشرق الأوسط ... هذا إذا كانوا قد توصلوا لقناعة أن تفتيت المنطقة سيجعلها حاضنة للتطرف والارهاب من كل نوع ومذهب قومية ، وأن رحيل بشار عصابته ، وخروج الإيراني هو شرط لمباشرة عملية سياسية تنهي هذه الحرب ، وتسحب البساط من تحت التطرف .. أما لو تغلبت عند الروس والاسرائيليين مشاعر الكراهية للعرب والاسلام على العقلانية السياسية ... وهذا مردج ، فإنهم سيجدون أنفسهم في افغانستان جديدة وكبيرة جدا ، ومتورطين في مواجهة طويلة وقاسية مع شعوب المنطقة التي ستصبح بمجملها مجبرة على احتضان التطرف كوسيلة وحيدة متبقية للدفاع عن النفس ، والتي ستكون نتيجتها لمصلحة الشعوب وليس لمصلحة الاحتلال ، مهما بلغ من قوة ومهما استخدم من أسلحة الإبادة ، خاصة وأن الكثير من الدول القريبة والبعيدة ستقدم الدعم له ليس حبا به ، بل أيضاً رغبة في استنزاف روسيا وغيرها.

اعتقد أن روسيا وايران يسعون بجدية لحراسة أنفسهم لا أكثر ، ولا أعتقد أن أي سياسي عاقل في روسيا أو اسرائيل يريد ويخطط لحرب على الاسلام والعروبة معا في عقر دارهم وبهذه العلانية ... وبالتالي يجب عليه أن يتقدم بمشروع يحترم وجودهم ودينه وحياتهم ... لكي يضمن هو أيضاً مصالحه في المنطقة ... أما الحماقة بعينها والتي تتبّع عن الحقد الأعمى والكراهية العنصرية فهي القيام بدفع مئات الملايين من البشر للإنغلاق والتعصب والقتال الانتحاري دفاعاً عن وجودهم .

وعليه نحن ننتظر لقاء موسكو لنرى أي نوع من السياسيين هم ... لأن قناعاتهم وخططهم ستعكس فقط قدرتهم على فهم الواقع ، الذي لن تغيره إرادتهم مهما توهموا من قوّة ... فالاسلام والعروبة لن يهزم ويذبح من الوجود ... حتى بحرب عالمية نووية . أما الإرهاب والتطرف فهو أيضاً غير قابل للهزيمة من دون مشاركة المسلمين أنفسهم وقناعتهم بضرره وليس بفائدة ، على هذا الاجتماع سيتحدد مسار أحداث العام القادم : هل سنشهد حرباً إقليمية و ربما كونية يستخدم فيها السلاح الفتاك والشامل ، أو بداية حلحلة أزمات المنطقة ؟

طبعاً أهمية اجتماع موسكو تعني ضمناً أن الغرب قد استقال من مسؤولياته والتزاماته في المنطقة بسبب ضعفه وتراجعه وميلان شمسه نحو المغيب ، وقد يكون هذا هو السبب الذي يدفع أوروبا العجوز للانتقام من الدب الروسي الذي ضربها في أوكرانيا ، بتشجيعه على السقوط في الحفرة السورية والدخول في صراع مع الاسلام لا يخرج منه سالماً ... وقد تكون وراء التدخل اغراءات عربية أو عربية في توظيفه منافساً للهيمنة الإيرانية ؟؟

ترون ! كم هي معقدة فعلاً تلك الصورة التي يبدو عليها الشرق الأوسط هذه الأيام !!

امتداد للنظام الإيراني الذي يكون قد احتال على الغرب بهذه الطريقة وهكذا سيكون حزب الله هو الخاسر الحقيقي من التدخل الروسي الذي سيقدم للنظام والعلويين ما يسمح لهم بالتخلّي عن الإيراني وعن الحزب الذي لم يظهر جدية في الدفاع عنهم بقدر ما ورطهم واستخدمهم لحساباته ، وبالتالي فإن هذا التدخل لصالح العلوبيين هو ليس لصالح ایران ، خاصة إذا حصل تعاون بين روسيا واسرائيل لتمرير مصالحهما معاً في المنطقة ، التي خرج منها الأميركي والأوروبي فتلسمها الإيرانية في ظل الغياب العربي الكامل وحلول منظمات التطرف مكانه ...

فالروسي يجد عدوه الأول في المنظمات الجهادية السنوية التي تخطّط للانتقال مجدداً للجمهوريات الاسلامية في الجنوب الروسي ، واسرائيل والحرس الثوري الذي يحضر الأسلحة النوعية لتهديد اسرائيل وابتزاز الغرب بها وهذا يجعل من مسار الدولتين متوازياً وليس متعارضاً ، وبالتالي يمكن لهما أن يسيروا به معاً ... و تستطيع اسرائيل تقديم الأدلة الكافية لتورط ایران في دعم التطرف السنوي خاصة القاعدة وداعش ورعايتها لهم واستثمارهم في مشاريعها ، وكذلك عدم جديتها في التخلص منهم عملياً .

واضح أن المنطقة تسير نحو حرب إقليمية و ربما أوسع من إقليمية لكن من نوع فريد ... وفي هذه الحرب التي سيدخلها أعداء وحلفاء كثُر سيكون القضاء على التطرف بشكليه الشيعي والسنوي هدفاً أساسياً من أهدافها ، وستكون جبهاتها مختلطة ومتداخلة أشبه بالسيرك الروماني الذي يقاتل فيه كل فرد على حدة ضد الجميع معاً ... وهذه الحرب لن تكون فيها جبهات واضحة واصطفافات تقليدية ثنائية، كما أن الراوح من هذه الحرب هو الخاسر ذاته أي الشعب السوري الذي وقع بين فكي التطرف والصراع الإقليمي ، وحان الوقت لكي يندلع الصراع المباشر بين الأصلاء لكي تتقوّض رغباتهم في المزيد من التورط فيها، بعد أن ماتت سوريا وتشرد شعبها وأصبحت غنيمة ظنوا أنها سهلة ومجانية .. لتنتظر ونرى عام ٢٠١٦ الذي سيكون عام الحرب الإقليمية التي يدخل فيها الأعداء والأصدقاء حرباً ضمن اصطدامات جديدة وعديدة (التحالف ضد داعش ، الترك ضد الب ك والنزعزة الكردية للافصال ، الثورة السورية ضد النظام وداعش وحزب الله ، روسيا ضد داعش والثورة ، اسرائيل ضد حزب الله ، الأردن وال سعودية ضد داعش وايران ، ایران ضد الشعب السوري والعربى واسرائيل ، دول الخليج العربي ضد ایران) وهكذا من تراه عدواً اليوم قد تجده غداً يقاتل عدوأ أو يقف في خندق إنها المصارعة الرومانية ذاتها على سيرك همجي كان اسمه سوريا التي قدرها أن تقع في منطقة لم تشهد الاستقرار عبر التاريخ ..

أمام الروسي والاسرائيلي فرصة واحدة لتجنب الحرب الإقليمية الطاحنة ولعب دور ايجابي في المنطقة هو السعي معاً مع بقية الدول الاقليمية والغربية لإخراج ایران و مليشياتها التي تزرع الفوضى في المنطقة ،



محمد أسد (ليوبولد فايس)

هو (Leopold Weiss)، ولد عام ١٩٠٠ م في مدينة (لورو) في شرق جلاسيا (Galacia) التي كانت في ذاك الوقت واقعة تحت حكم المملكة النمساوية المجرية، وينتمي إلى عائلة يهودية لها مكانتها العلمية والاجتماعية، فكان جده لوالده حاخاماً في (سيزرنويizer) عاصمة مقاطعة (باكون) النمساوية في ذلك الوقت، وقد تلقى ليوبولد تعليماً مكثفاً في كافة أفرع الديانة العبرية بالإضافة إلى تعلمه اللغة الآرامية، وسافر إلى القدس عام ١٩٢٢ م ، والتحق هناك بوظيفة مراسل صحيفة فرانكفورتر زيوتنج (Frankfurter Zeitung) عن منطقة الشرق الأوسط، وأثناء وجود ليوبولد في القدس لاحظ وقتها أن تعداد العرب الذين يقطنون فلسطين يساوي خمسة أضعاف اليهود، وأن فلسطين أرض عربية أكثر منها يهودية، كما كانت له فرصة فريدة للتعامل مع رجالات الشرق في العشرينات، ومنهم مؤسس الدولة السعودية المعاصرة الملك عبد العزيز، فأعجب كثيراً بما شاهده من سمو في الأخلاق الإسلامية، وبساطة في العقيدة وصدق فيها، ومن خلال معاملاته مع المسلمين أراد أن يتعرف على الإسلام من خلال الاطلاع على منهجه وتعاليمه، الأمر الذي دعاه إلى إعلان إسلامه عام ١٩٢٦ م وتغيير اسمه إلى (محمد أسد).

ويقول (ليوبولد) أو (محمد أسد) عن إسلامه : "إن هذا الإيمان أتى عبر السنوات بدون بذل أي مجهد" وعن إسلامه يروي أيضاً : "كان اعتنافي الإسلام بمثابة عبور جسر طويل يربط بين عالمين مختلفين، جسر طويل يجب أن تمر فوقه بنقطة اللا عودة قبل أن تصل إلى الطرف الآخر، وكنت أعلم تماماً أنني إذا اعتنقت الإسلام فسوف أقطع كل أواصر الصلة مع العالم الذي نشأت به؛ حيث لن يكون من الممكن حدوث شيء آخر، فلا يمكن للإنسان أن يستجيب لنداء محمد ويستمر في ارتباطه بعالم تحكمه مفاهيم تناقض هذا النداء بالكلية، ولكن هل الإسلام حقاً رسالة سماوية من عند الله، أم أنه خلاصة حكمة رجل عظيم، ولكنه أولاً وأخيراً مخلوق وليس إله؟.

وبعد عرض (محمد أسد) لما دار في ذهنه عند تفكيره في اعتناق الإسلام، وطرحه سؤالاً مهماً للغاية، نرى أنه اعتنق الإسلام بالفعل، وما هذا ليحدث إلا إذا عثر (أسد) على الإجابة الشافية والكافية لهذا السؤال.

ويشرح (محمد أسد) فهمه التدريجي للإسلام قائلاً: "بدأت تتكون داخلي صورة متكاملة للإسلام، وتنامي اقترناعي به بشكل فاصل، وكان في بعض الأحيان يفزعني، ولعل أفضل وصف لعملية تغلغل الإسلام داخلي هو وصفها بخاصية الانتشار الأسموزي، وكل معلومة كنت أعرفها عن الإسلام خلال السنوات الأربع السابقة كانت لا شعورياً تزيد من قناعتي به، وكانت صورة الإسلام تمثل أمامي كقطعة معمارية رائعة تتناغم أجزاؤها وتكامل دون نقص أو عيب، وهذا التوازن يعطي إحساساً بالراحة؛ لأن كل شيء قد وضع في مكانه الصحيح، فمنذ ثلاثة عشر قرناً من الزمان وقف شخص قائلاً ما أنا إلا رجل فان، ولكن الذي خلق الكون قد أرسلني برسالة لكم؛ كي يكفل لكم حياة تتوافق مع الكون الذي خلقه، وقد أمرني أن أذكركم بوجوده وبعلائه وبمطلق قوته، وقد أرسلت لأضع أمامكم نظامكم أخلاقياً متكاملاً، فإذا قبلتم هذه التذكرة وهذا النظام الأخلاقي فاتبعوني، وهذا هو جوهر الرسالة المحمدية".

الروس تحفر قبرها بشمالها
في مينها قد شلها خطاب

الشيخ سراج الدين زريقات

أقوال مأثورة

كيف تسلم أعصابك من التلف ؟

عامل القدر بالرضى، وعامل الناس بالحذر، وعامل أهلك باللين،
وعامل إخوانك بالتسامح، وعامل الدهر بانتظار تقبلاته، تسلم
أعصابك من التلف والانهيار .

مصطفى السباعي

للتواصل والمشاركة معنا :



www.al-rejal.com



/Rijal.Al3asemah



@rijalal3asemah

